مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٢ المجلد ١٢/ العدد ٣

طعام وشراب طبقات الاغنياء في العصر الاموي حتى عام(١٣٢هـ/٧٤٩م) (دراسة تاريخية)

م. د.محمد عباس حسن الطائي

وزارة التربية العراقية/مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : mohammedaltai775@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الطعام ، الاثرياء ، الشراب ، ادوات الطعام ، ادوات الشراب ، الفتوحات الاسلامية .

كيفية اقتباس البحث

الطائي ، محمد عباس حسن، طعام وشراب طبقات الاغنياء في العصر الاموي حتى عام(١٣٢هـ/٧٤٩م) (دراسة تاريخية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The food and drink nabits of the rich social class during the Umayyad Era (132 A.H_749 A. M) A Historical Study

Dr. Mohammed Abbas Hasen Altaie
Iraqi Ministry of Education/Babylon Education Directorate

Keywords : food the rich drink Eating utensils Drinkware Islamic expansions.

How To Cite This Article
Altaie, Mohammed Abbas Hasen, The food and drink nabits of the rich social class during the Umayyad Era (132 A.H_749 A. M)A Historical Study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The purpose of this study is to shed some light a part of the social life of the rich class, as this class is one among of the important and influential classes of society in those human societies and over the ages because this class possessed huge and influential funds in economic and even political life. The rich or the wealthy sought to live in luxury in various aspects of their lives, so their tables and the types of luxurious foods and drinks that were on them were the focus of our study. The Islamic conquests had a great and stimulating role in civilized initiatives in various fields, including food and drink, as the wealthy, by virtue of their movement for the purpose of commercial work or the like, took the opportunity to see and learn new foods and drinks, so they enjoyed eating the best of foods and the best drinks. The motive behind this was to flaunt their wealth. We

also explained in this research many as pccts afdaily life, including the etiquette of eating and how to sit at the table, as well as the types of food and drink that the wealthy the peapls used to enjoy, as well as the expensive tools they used for their food and drink.

ملخص البحث

أن الغرض من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على جانب من الحياة الاجتماعية لطبقة الاغنياء إذ تعد هذه الطبقة واحدة من بين طبقات المجتمع الاخرى المهمة والمؤثرة في تلك المجتمعات الانسانية وعلى مر العصور لما تمتلكه هذه طبقة من أموال طائلة ومؤثرة في الحياة الاقتصادية بل والسياسية ايضاً . فقد سعى الاغنياء او الاثرياء الى العيش في رفاهية بمختلف جوانب حياتهم لذلك كانت موائدهم وما فيها من انواع الاطعمة الفخمة وألذ الاشربة محور دراستنا هذه .

كان للفتوحات الاسلامية دور كبير ومحفز على التبادل الحضاري في شتى انواع المجالات ومن بينها الطعام والشراب إذ اخذ الاثرياء وبحكم تنقلهم لغرض العمل التجاري او ما شابه ذلك في الاطلاع ومعرفة اطعمة جديدة واشربة فكانوا يتمتعون بتناول افضل الاطعمة واحسن الاشربة وقد بالغوا في استخدام ادوات الطعام والشراب إذ كان الدافع وراء ذلك هو التباهي بالغنى .

كما بينا في هذا البحث العديد من المحاور منها آداب الطعام وكيفية الجلوس على المائدة فضلاً عن انواع الاطعمة والاشربة التي كان الاثرياء يتلذذون بها كما بينا الادوات الي كانوا يستعملونها لطعامهم وشرابهم التي كانت باهضه الثمن .

المقدمة :

يعد الطعام والشراب من المقومات الاساسية للحياة التي لا بد من توفيرها للإنسان لكي تمكنه من العيش الرغيد ؛ لكن طبقات الاغنياء المترفين قد تفننوا في تناولهم شتى انواع الاطعمة واحتسائهم الشراب وقد حدث هذا التنوع بعد حركة الفتوحات الاسلامية وتحديداً في العصر الراشدي فكانت نتيجة للتبادل الحضاري والثقافي الذي حصل بين المجتمع العربي الاسلامي والمجتمعات الاخرى وقد ساعد هذا التبادل على ادخال انواع من الطعام والشراب ربما لم يكن معروفاً لدى العرب بعض من تلك الاطعمة هذا فضلاً عن استعمال ادوات الطعام والشراب من النوع خاص مصنوعة من المعادن الثمينة .

ولذلك فقد جذبني لما لمسته من توافر نصوص تاريخية مهمة تعكس لنا حجم الثراء والترف الذي كان الاغنياء يتنعمون بها من خلال اختياراتهم الاطعمة والاشربة وادواتها فتجمعت لدي

الكثير من النصوص الاولية بعد ان بحثت ونقبت عنها ووجدتها تحمل في طياتها صوراً تاريخية جميلة فسلطنا الضوء على ما كان يتنعم به طبقات الاغنياء من المجتمع في تخيرهم انواع الاطعمة والاشربة وفي المقابل نجد الفقراء يعانون ظروف معيشية سيئة ، فما كان علينا الا جلب الانظار وتسليطها الى طبقات الاغنياء وتنوعهم في الطعام والشراب بل يتنافسون في التباهي والتفاخر لإظهار الثراء والترف .

ولا بد من الاشارة أن البحث حمل عنوان طبقات الاغنياء لأن الاثرياء أنفسهم كانوا على شكل طبقات متكونة من كبار رجال الدولة متمثلة بحكامهم وولاتهم وعمالهم بالإضافة الى الاغنياء من عامة المجتمع لذلك ارتئينا مع كل التواضع ان يكون العنوان بهذه الصورة لبيان انواع طبقات الاغنياء .

كما اعتمد الباحث على العديد من المصادر الاولية والمراجع الثانوية التي اسهمت في اكمال صورة البحث فقد وثقنا ذلك في قائمة المصادر والمراجع .

أولاً :. آداب الطعام .

١ــ الجلوس على المائدة :

أهتم الاثرياء والمترفون بمجالس المائدة في اكرام اصحاب المكانات المرموقة ووجهاء المجتمع وجلوسهم في اماكن تليق بمكانتهم العليا فقد سعى الاغنياء وراء كل ذلك التبجيل والاكرام لهؤلاء هو التودد لهم والتقرب منهم ، إذ روي ان احد اشراف المدينة المنورة قد اقام وليمة ودعا اليها اشراف ووجهاء المدينة وكان من بينهم عمارة الكلبي[١] وهشام بن عبدالملك قبل ان يكون حاكماً ، فعظم من مقامهما واجلسهم في اماكن تليق بهما وقد زاد في تعظيم عمارة الكلبي لما له من جاه وسمعة في المدينة فأجلسه فوق هشام بن عبدالملك وهذا اثار غضب هشام واضرمها في نفسه ولما وصل هشام الى هرم السلطة أمر بمعاقبة صاحب تلك الدعوة بقلع اضراسه وذلك لأن هشام عد ذلك اهانه له وان كان صاحب الدعوة لم يقصد ذلك[٢] .

وعلى ما يبدو ان الاغنياء كانوا كثيراً ما يقيمون الولائم بين الحين والاخر ويقوم صاحبها بدعوة اشراف ووجهاء ذو مكانات مرموقة في المجتمع كما يقوم بتبجيلهم من خلال اجلاسهم في افضل الاماكن المخصصة للحضور .

٢ــ غسل اليدين :

يعد غسل اليدين من آداب الطعام ومن الاجراءات الصحية والوقائية التي اتبعها العرب المسلمون لتنظيف اليدين من الاوساخ ومن اجل التهيؤ للطعام فقد كان الرسول الاكرم (صل الله عليه وآله) يأمر المسلمين بغسل الايدي قبل الطعام وبعده[٣] وجعلت تلك سنة متبعة لدى عامة

المجتمع العربي الاسلامي وبمختلف طبقاتهم ، وقد اختلفت طريقة غسل اليدين عند المترفين عن عامة الناس إذ كان الاغنياء يأمرون عبيدهم من الخدم بجلب طست لهم لغسل ايديهم وهم جالسين في أماكنهم . وفي هذا الصدد اشار الجاحظ الى باب غسل اليد في حضرة الملك مبيناً : " أن لا يغسل احد بحضرته يديه من خاصته وبطانته الا ان يكون معه من يساويه في الجاه والعزة والبيت ..."[٤] . وخير شاهد على ذلك عندما قدم علي بن عبدالله بن العباس على عبدالملك بن مروان فجاء خادمه بالطست وغسل عبدالملك يديه وقال لخادمه : " أدن الطست من ابي محمد "[٥] .

وعلى ما يبدو ان عبدالملك بن مروان كان ينظر الى علي العباسي بأنه يضاهيه من حيث المكانة الاجتماعية والنسب .

٣ــ ذكر اسم الله تعالى :

من آداب الطعام أن يذكر اسم الله تعالى قبل البدء في الاكل وهذا ما اوصى به رسول الله (صل الله عليه وآله) بقوله : " إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره "[٦] . وأكد على ذلك الامام علي (عليه السلام) بقوله : " ضمنت لمن سمى على طعامه أن لا يشتكي منه "[٧] .

٤ــ تناول الطعام باليد اليمنى :

دعى الاسلام المتمثل برسول الاكرم (صل الله عليه وآله) على تناول الطعام باليد اليمنى فقد حث المسلمين على ذلك بقوله : " إذا اكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله "[٨] ، وقد اخذ المسلمون بمختلف طبقاتهم هذه السنة التي سنها رسول الله (صل الله عليه وآله) ، كما بين لهم الطريقة التي يمكن ان تتبع في تناول الطعام وهي الاكل بثلاث اصابع[٩] .

وبالرغم أن المصادر الاولية لم ترفدنا بمعلومات كافية حول الطريقة التي اتبعها بعض المترفين في تناولهم للطعام ؛ لذلك اخذنا نستنتج من بعض النصوص المهمة والاقوال المؤثرة التي تبدي نصائحها للمجتمع في ذلك العهد ومن بينها قول عبد الله بن عباس[١٠] " الأكل بأصبع أكل الملوك فلا تفعله ، ولا تأكل بإصبعين ، فإنه أكل الشيطان ، وكل بثلاث "[١١] . ففي ذلك اشارة الى ان هناك من يأكل بطرق مختلفة وربما ان البعض من الاغنياء كانوا يأكلون بجميع اصابعهم اي بالخمسة .

٥ــ لعق اصابع اليد :

تعد من آداب الطعام التي اوصى بها رسول الله (صل الله عليه آله) وعدت تلك سنة إذ روي أن رسول الله (صل الله عليه وآله) كان يأكل بثلاث اصابع ولم يمسح يده الا بعد ان يلعق اصابع يده ، وقد اكد على ذلك بقوله : " إذا اكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها "[١٢] ، فأخذ المسلمين هذه السنة من نبيهم .

٦ــ الشكر لله على نعمته :

لا بد على المخلوق من شكر الخالق على نعمته التي رزقها الى عباده واشباع جوعهم إذ تعد هذه من آداب الطعام ولربما أن زيادة النعمة على العبد مرتبطة بالشكر بموجب قوله تعالى : " لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "[١٣] ، وقد أكد على ذلك الرسول الاعظم (صل الله عليه وآله) بقوله : " ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها "[١٤] . كما كان سعيد ابن جبير[١٥] أذا أكمل طعامه قال : " اللهمّ أشبعت وأرويت فهنئنا ، وأكثرت وأطبت فزدنا "[١٦] .

٧ــ غسل الايدي بعد الطعام :

بعد الانتهاء من الطعام إذ من المفترض ان يبادر الشخص الى غسل اليدين وفمه لأزالة الدهون وما عليها من آثار الطعام وهذا ما حث عليه رسول الله (صل الله عليه وآله) بقوله : " بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده "[١٧] ، ولربما ان غسل اليدين له أثر من الناحية الصحية وهذا ما اشار اليه الرسول الاكرم (صل الله عليه وآله) : " من نام وفى يده غمر[١٨] ولم يغسله فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه "[١٩] .

وهكذا يمكن القول أن آداب الطعام كانت شاملة وواضحة لجميع طبقات المجتمع فاتباع تلك التدابير لها اثر في الجانب الصحي وزيادة في النعمة .

ثانياً :. انواع الاطعمة عند الاغنياء .

أن تنوع الاطعمة لم يظهر في عصر ما قبل الاسلام ولا في عصر الرسالة فقد أتسمت حياتهم بالبساطة الا ان هذا التنوع جاء في العصر الراشدي وذلك نتيجة لحركة الفتوحات الاسلامية واختلاط العرب بالأمم الاخرى والتبادل الحضاري وما الى ذلك ، وقد اشارت المصادر الاولية أن معاوية بن ابي سفيان اول من ادخل التنوع في طعامه[٢٠] وكان معاوية حين ذلك والياً على الشام وهذا ما لاحظناه من امتعاض الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من واليه وما كان عليه من ترف الذي ابهر به الخليفة متعجباً من ذلك[٢١] .

وبما ان معاوية بن ابي سفيان كان يمثل السلطة في ذلك العهد وادخاله انواع الاطعمة ومؤكداً ذلك بقوله : " أما الطعام فقد أكلت من لينه وطيبه حتى ما أدري أيها ألذ وأطيب "[٢٢] إذ مثل ذلك ظاهرة جديدة عمت ارجاء الدولة العربية الاسلامية لمن امتازت حياتهم بالترف فأدخلوا الاغنياء انواع مختلفة من الاطعمة والاشربة وهذا ما بينه الجاحظ مبيناً " إذا نظرت في أشعارهم ــ العرب ــ علمت أنهم قد أكلوا الطيّب وعرفوه ، لأنّ الناعم من الطعام لا يكون إلا عند أهل الثراء "[٢٣] .

وكان سبب هذا التنوع في الاطعمة نتيجة لاختلاط العرب بالحضارات والامم الاخرى والانصهار في مجتمعاتهم من الامم الفارسية والرومية على اثر الفتوحات الاسلامية لذلك تنوعت اطعمتهم من اللحوم والسمك والخضروات بأنواعها والفاكهه بأنواعها والرز وغيرها ، كما استخدمت في مطابخ بيوتات الاغنياء والمترفين انواع الزيوت منها دهن الجوز واللوز وزيت السمسم وغيرها من الزيوت الاخرى[٢٤] .

سنسلط الضوء على أهم انواع الاطعمة عند الاغنياء هي :

١ــ الثريد :

يعد الثريد من الاطعمة المحبذة لدى طبقات المجتمع العربي ولا سيما الاغنياء وقد روي الزمخشري أنه قيل لأعرابي : " أي الطعام أحب إليك قال ثريدة دكناء من الفلفل رقطاء من الحمص بلقاء من الشحم ذات حفافين من اللحم لها جناحان من العراق "[٢٥] .

٢ــ اللحم :

من بين الاطعمة التي دأب عليها الاغنياء على تناولها هي اللحوم بكافة انواعها وخير شاهد على ذلك أن مائدة احد المترفين تحتوي على الدجاج ولحم الجدي ولحوم السمك[٢٦] ، كما روي أن الاحنف بن قيس[٢٧] قد وفد على معاوية بن ابي سفيان فأكرمه ودعاه الى وجبة طعام وكانت المائدة فيها ألواناً من الاطعمة التي تعجب منها الاحنف متسائلاً عن ذلك فقال معاوية له هذا : " مصارين البط محشوة بالمخّ قد قلي بدهن الفستق وذر عليه الطبرزد[٢٨] "[٢٩] . وكانت عمروس[٣٠] وعناقا[٣١] من اللحوم المفضلة للأثرياء[٣٢] .

٣ــ السكباج :

وهو عبارة عن طعام من اللحوم يطبخ مع المرق ويضع عليه التوابل ويكون على شكل طبيخ ويضع عليه كذلك الخل وهذا النوع من الاطعمة يقدم الى المترفين وخصوصاً اوقات الدعوات الخاصة فتزين به المائدة ، ولربما ترجع مفردة السكباج الى اصول فارسية[٣٣] .

وقد روي أن الحجاج بن يوسف الثقفي أمر طباخه بأن يجهز له طعام من الصفصاف فلم يتمكن الطباخ من معرفة ما يقصده الحجاج الثقفي إذ كان أهل ثقيف يطلقون اسم الصفصاف على السكباج عند ذلك علم الطباخ بذلك[٣٤] .

٤ــ الطباهجة :

وهي من اصول فارسية التي تتكون من لحم وبيض وبصل ويدق اللحم دقاً ناعماً ومن ثم يضع عليه البصل والبيض وتخلط معها في الدهن ويكون على شكل كباب[٣٥] . وهذا ما اكد عليها ابن حمدون بأن الطباهجة هي لحم مشرح مطبوخ أي الكباب . وعلى ما يبدو ان هذا الطعام عادة ما يتناوله الاغنياء والمترفون وهي من الاكلات المفضلة عند العرب[٣٦] .

٥ــ الفرنية :

وهي من بين الاطعمة المحبذة للأثرياء التي ظهرت في العصر الاموي ويقصد بالفرنية هي خبزة تروى سكراً وسمناً ولبناً وكان أغنياء الشام ممن يفضلونها في موائدهم[٣٧] .

٦ــ الشهدة او العسل :

ويقصد بالشهدة الرقيقة قليلة العسل ويكون على شكل قرص ، إذ يعد العسل من الاطعمة ذات التأثير الايجابي على صحة البدن لذلك نرى الاغنياء يكثرون من العسل ويفضلون اجود انواع العسل وهو اللون الذهبي وقد كتب الحجاج الثقفي الى عامله على فارس بكتاب جاء فيه : " ابعث الي بعسل من عسل خلار[٣٨] من النحل الابكار ... الذي لم تمسه النار "[٣٩] .

٧ــ الحلويات :

من أبرز انواع الاطعمة التي تناولها الاثرياء هي الحلوى إذ كانت تزين بها موائد الاغنياء فهي انواع مختلفة ومتنوعة ويفضل تناولها بعد الطعام[٤٠] . ومن اشهر انواعها عند الاغنياء هي الفالوذج وهي حلوى فارسية الاصل دخلت الى البلاد العربية عن طريق عبدالله بن جدعان[٤١] إذ كان هو أول من جلبها الى مكة المكرمة بعد أن تذوقها في العراق وكان ابن جدعان يدعو عامة الناس الى تناول حلوى الفالوذج فكانت له جفنة كبيرة يأكل منها عامة الناس[٤٢] . وقال احد الشعراء في الفالوذج مصوراً اياها ممن يتكون بقوله :

الى ردح من الشيزى عليها لباب البر يلبك بالشهاد[٤٣] .

وفي العصر الاموي صار اكل الفالوذج مقتصراً على الاغنياء والمترفين إذ كانت تضع على موائدهم وقد روي الراغب الاصفهاني أن عبدة بن ابي لبابة[٤٤] وفد على يزيد بن الوليد فدفع له الحلوى الفالوذج فأخذ عبدة بن ابي لبابة يتناولها بسرعة فقال له يزيد بن الوليد : " أرفق فالإكثار

منه يقتل " فإجابة عبدة بقوله : " منزلي على طريق المقابر ، وما رأيت جنازة قيل أن صاحبها مات من أكل الفالوذج "[٤٥] .

ومن الحلويات الاخرى التي كانت اصولها فارسية هي اللوزنيج وهي عبارة عن شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز[٤٦] وقد اطلق عليها الراغب الاصفهاني بقاضي قضاة الحلوى وقد وصف الشعراء اللوزنيج بأشعارهم

مستكشف الحشو ولكنه أرق جسماً من نسيم الصبا

كما سأل أحد الشعراء عن لوزنيجة التي رقت قشرها وغرقت في لوزها وسكرها ؟ فأجابهم بقوله : " فما اشد الوصف اذا عدم الموصوف "[٤٧] . ولربما أن هذا النوع من الحلوى عرف في العصر الاموي وقد أكثروا الاثرياء من تناوله في موائدهم الخاصة[٤٨] .

وهكذا يمكن القول أن الاغنياء من افراد المجتمع كانوا يأكلون ما لذ وطاب لأنفسهم إذ كانت توضع في مائدتهم ثريدة دكناء من الحمص والفلفل واللحوم المختلفة[٤٩] . ولم يكتفوا عند هذا الحد فقد نجدهم عند دعوة الناس الى الطعام يسألونهم احب الطعام اليهم عند ذلك يقدمون لهم ما يشتهون من الطعام[٥٠] .

وقد سعى طبقة الاغنياء في العصر الاموي الى استخدام ثرائهم واموالهم من اجل التقرب من المتنفذين في الدولة الاموية عن طريق اقامة الولائم التي يدعون بها الولاة وعمال الدولة وهذا ما قام به احد اغنياء الكوفة بدعوة احد ولاة الكوفة مع حاشيته ايام الدولة الاموية " فصنع لهم طعاما وأطعمهم من خبزها وسمكها وما صيد من وحشها : من ظباء ونعام وأرانب وحبارى ، وسقاهم ماءها في قلالها ، وخمرها في آنيتها ، وأجلسهم على رقمها " كما لم يستخدم لهم حراً ولا عبداً الا من مولديها ، وجاء لهم بالمغني حنين[٥١] فأطربهم[٥٢] .

٨ـــ الفواكه :

تعد الفاكهة من جملة انواع الاطعمة التي كانت تزين بها موائد الاثرياء والمترفين إذ كانت تعطي لموائدهم جمالية فارهة وبراقة بحيث تجعل النفس تتوق لتناول الاطعمة وقد اتخذ الاغنياء كل انواع الفاكهة في مجالسهم منها الخوخ الذي يكثر في بلاد الشام وكان أهل الشام يطلقون عليه الدراقن[٥٣] ، ومن الفاكه الاخرى الرمان الذي يطيب مذاقه لما فيه من فوائد صحية على بدن الانسان وهذا ما شار اليه الزمخشري بقوله : " أكل الرمان يصلح الكبد "[٥٤] . هذا فضلاً عن الفواكه الاخرى مثل التين والموز والبطيخ والتفاح وما الى ذلك من تنوع الفواكه . ولا بد من الاشارة الى ان هناك نوعاً من الفواكه التي يمكن ان نطلق عليها المكسرات الجافة مثل الفستق والجوز وغيرها التي كانت من جملة ما يستأنس بها الاثرياء في مجالسهم الخاصة[٥٥] .

ثالثاً :. انواع الاشربة عند الاغنياء .

كانت الاشربة من بين صنوف موائد الاغنياء التي كان ابرزها الماء الصالح للشرب إذ كان الماء العذب في مقدمة الاشربة التي تضع على موائد الاثرياء والمترفين على اعتبار الماء افضل الاشربة التي يرتوي به الانسان وخير دليل على ذلك عندما سأل قتيبة بن مسلم الباهلي[٥٦] الشعبي[٥٧] أي الاشربة تريد ؟ فإجاب : " أعزها مفقوداً واهونها موجوداً "[٥٨] .

وفي المعنى ذاته أن الحجاج بن يوسف الثقفي أمر خادمه " أئتني بأعز مفقود وأهون موجود ، فلم يفهم ما عناه " فوضح له احد بأنه طلب الماء[٥٩] .

ويحتل اللبن المرتبة الثانية من بين المشروبات إذ كان الى جانب الماء اللبن الذي كان متوفراً لدى أهل البادية وكذلك أهل المدن والملاحظ أن أهل البادية يتوفر لديهم اللبن بكثرة على عكس أهل المدن حيث كانوا يعتمدون عليه في غذائهم وقد حرص أهل المدن على توفيره في موائدهم خاصة عند الاغنياء والمترفين سواء كان ذلك في موائدهم الخاصة أو العامة . والملاحظ اللبن كان من المشروبات التي تقدم في كافة الموائد خلال القرن الاول للهجرة[٦٠] .

ومن المشروبات الاخرى التي تفنن بها المترفون في احتسائها هي خلط الماء بالعسل إذ سبق وأن سلطنا الضوء على ذلك وفي هذا الشأن يذكر أبن أعثم أن ابراهيم بن مالك الاشتر[٦١] قدم شراباً من العسل الى المختار الثقفي كدليل على تأييده للقيام في حركته[٦٢] .

وكان شراب سويق اللوز من احب الاشربة الى المترفين ويقصد بسويق اللوز هو طعام مدقوق من الشعير والحنطة وسمي بذلك لانسياقه على شكل شراب سائل في الحلق[٦٣] . وقد رفض الرسول الاكرم (صل الله عليه وآله) هذا النوع من الشراب عندما قدموه له قائلاً : " أخروه عني هذا شراب المترفين "[٦٤] . وبطبيعة الحال من المؤكد أن النبي الكريم (صل الله عليه وآله) كان يمثل السلطة التشريعية الالهية في الارض وما دعا اليه الاسلام من الزهد في الدنيا .

ولابد من الاشارة الى أن بعض الاثرياء والمترفين ممن استساغ لأنفسهم شرب الخمور وهي من المحرمات في الشريعة المحمدية ؛ لكن مع ذلك كان شراب النبيذ من الاشربة التي احتسوها الاغنياء في مجالسهم الخاصة وخصوصاً اوقات مناسباتهم ومجالس اللهو والطرب وهذا ما لاحظناه في العصر الاموي من انتشار المغنيين بين اواسط المجتمع العربي الاسلامي في ذلك العهد ، فقد كان المترفين يجلبون المغنين لإقامة مجالس الطرب وفيها يحتسون الخمر[٦٥] وبهذا الصدد اورد الجاحظ وصفاً دقيقاً لأولئك الناس الذين يشربون الخمر " فأن من الناس من تراه يتحدث وهو يشرب فلا تنكر منه شيئاً ، حتى يغلب عليه نوم السكر ضربة واحدة ، ومنهم من تراه والنبيذ يأخذ منه الاول فالأول ، وتراه كيف تثقل حركته ، ويغلظ حسه ... ويطبق عليه النوم

... "[٦٦] . وعلى ما يبدو أن الجاحظ قد اعطى وصفاً دقيقاً وواضحاً لحالة الذي يحتسي الخمر لذلك اراد في هذا النص ان يبين لنا الحالة المأساوية التي يكون عليها الانسان بعد احتساء الخمر إذ هو مذهب للعقل .

رابعاً :. ادوات الطعام والشراب .

كما ذكرنا انفاً أن العصر الاموي شهد تطوراً واسعاً وشاملاً في جميع مظاهر الحياة العامة نتيجة الفتوحات الاسلامية فضلاً عن تبادل الثقافات مع المجتمعات الفارسية والرومية البيزنطية وهذا مما إنعكس على المجتمع العربي الاسلامي الذي اخذ بدوره الانصهار في تلك المجتمعات واخذ الايجابيات منها مما يتلاءم مع طبيعة المجتمع الاسلامي ومثل ما حدث تطور في الاطعمة والاشربة في العصر الاموي خصوصاً عند طبقات الاثرياء والمترفين فمن جملة ذلك التطور حدث تطور في ادوات الطعام المستخدمة عند الاثرياء ومنها استعمالهم للموائد المرتفعة التي تعرف باسم الخوان وهذه الموائد كانت موجودة في عصر ما قبل الاسلام إذ كانت منتشرة في العراق ومصر وبلاد الشام ، والخوان هو مصطلح اطلق على المائدة المرتفعة التي يكون عليها الطعام ، أما عن صناعته فيتكون من الخشب وله ارجل تحمله ويوضع من حوله كراسي ليجلس عليها اصحاب المائدة وكانوا يكسونها بالمفروشات من القماش وتوضع على الخوان أواني الطعام من الملاعق التي كانت في البداية تصنع من الخشب ثم فيما بعد تطورت تلك الملاعق من حيث النوعية والصناعة إذ استورد الاغنياء ملاعق مصنوعة من الفخار من بلاد الصين[٦٧].

استخدم الخوان من قبل جميع طبقات الاثرياء والمترفين على مختلف اشكالهم ومواقعهم الاجتماعية فكان معاوية بن ابي سفيان ممن اتخذ الخوان لطعامه[٦٨] . كما نلاحظ أن الخوان كانت تستعمل كنوع من انواع الهدايا التي تقدم الى امراء الدولة وعمالها وهذا مما اشار اليه الطبري في رواية مفادها أن أهل هراة[٦٩] بعثوا هدية خوان مصنوع من البازهر[٧٠] الى اميرهم زياد بن ابيه فكانت الواسطة لإيصال الخوان هو والي زياد بن ابيه على هراة وهو نافع بن خالد الطاحي[٧١] فقام الاخير بأخذ " قائمة جعل مكانه قائمة من ذهب وبعث بالخوان إلى زياد مع غلام له " فما كان على الغلام الا أن يفصح عما حدث من عملية اختلاس الى زياد بن ابيه فأمر زياد بحبس نافع وكتب عليه كتاب ثماني مائة ألف[٧٢] .

ويبدو لنا من خلال هذه الرواية التي تبين القيمة الثمينة التي امتاز به الخوان من حيث نوعية الصنع التي دفع بها والي زياد على هراة على اختلاسه وهذا ما يبين مكانة الاثرياء والمترفين المتنعمين في مأكلهم ومشربهم وحتى في أواني طعامهم . كما نستنتج أن صناعة الخوان اخذت تتطور فيما بعد من حيث النوعية فهناك خوان صنعته من الذهب وبعض الاحجار

الثمينة فضلاً عن صناعته من الفضة أما من حيث حجمه فيختلف بين الحين والآخر حتى قيل أن الحجاج بن يوسف الثقفي كان يطعم أهل الشام على ألف خوان وكان يجلس على كل مائدة عشرة رجال[٧٣] .

وكانت السكرجة من بين الاواني التي استعملها المترفون في موائدهم إذ يتكون من إناء صغير يوضع فيه شيء قليل من الطعام وهي فارسية الاصل[٧٤] .

ومن بين الادوات التي كانت على موائد الاغنياء هي الصحاف والجفان وقد اختلفت الاخيرة في احجامها ونوعيتها من حيث الصنع الا ان في الظاهر كانت تصنع من الخشب وفيما بعد تطورت صناعتها لتكون النحاس وقد وصفت الجفنة من قبل احد الشعراء ، إذ قال : " لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى "[٧٥] . أما الصحاف فكانت تصنع من الذهب والفضة وصنعت كذلك من المعادن الاخرى كالنحاس وغيرها[٧٦] .

أما عن أواني الاشربة فقد كان استخدام الاثرياء اواني وادوات باهظة الثمن إذ كانت أغلبها مصنوعة من الفضة والذهب وهذا الامر كان سائداً قبل الاسلام وخير شاهد على ذلك عبدالله بن جدعان الذي أطلق عليه لقب حاسي الذهب حيث كان يشرب شرابه بكأس من الذهب[٧٧] ، لكن ما أن جاء الاسلام حتى نهى عن تلك الافعال التي تدعوا الى الترف واستمر هذا النهي خلال عصر الرسالة والعصر الراشدي ؛ لكن سرعان ما عادت تلك المظاهر في العصر الاموي في استخدام اواني الشراب من الذهب والفضة وغيرها من المعادن الثمينة التي استخدمها المترفون إذ كانت الاقداح عند الاغنياء مصنوعة من ذهب وخير شاهد على ذلك كأس أم حكيم[٧٨] المصنوع من الذهب يزن ثمانين مثقالاً ووصف هذا الكأس بأنه مدور على هيئة قحف[٧٩] .

وهكذا يمكن القول أن مظاهر الترف لدى الاغنياء في العصر الاموي وصل لحد التخمة إذ كانوا يتناولون ما لذ وطاب لهم ومن شتى انواع الاطعمة وافضلها واجودها خضارا واطيبها لحما واحسنها شربا ولم يكتفِ عند هذا الحد وانما دفعهم الى استخدام اواني وادوات لطعامهم وشرابهم ذات اثمان باهظة والتي تصنع من المعادن النفيسة دون ان يلتزموا بما نهى عنه الاسلام وما جاءت بها الشريعة المحمدية السمحاء لذلك يمثل العصر الاموي طفرة نوعية من حيث مظاهر الترف وما در على الاغنياء من موارد اقتصادية وايرادات مالية كبيرة .

الخاتمة :.

بعد أن وفقنا الله تعالى في اكمال بحثنا هذا وتتبع انواع الاطعمة والاشربة التي تناولها الاغنياء وتطرقنا الى ادوات اطعمتهم وشرابهم توصنا الى العديد من النتائج لتكون خاتمة لعملنا:

١ـ أتبع الاغنياء والمترفين جميع اساليب وطرق آداب الطعام لما فيها من منافع صحية وآثار اجتماعية تليق بموائدهم ومجالسهم الخاصة .

٢ـ أن التنوع في اطعمة الاثرياء لم يحصل عند العرب الا بعد الفتوحات الاسلامية التي ساعدت على تبادل الثقافات مع المجتمعات الاخرى وهذا ساعد على امتزاج الثقافة العربية بالثقافات الاجنبية الاخرى الفارسية منها والرومية .

٣ـ يمكن القول أن اول من ادخل التنوع في الاطعمة والاشربة من طبقات الاغنياء الحاكمة هو معاوية بن ابي سفيان عندما كان والياً على الشام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، إذ لعب معاوية دوراً بارزاً في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ذلك العهد .

٤ـ تناول الاغنياء بجميع طبقاتهم مختلف انواع الاطعمة والاشربة وما لذ وطاب إذ لم يبخلوا على انفسهم بشيء مما تشتهيه النفس سواء كان ذلك نافعاً ام ضاراً .

٥ـ اتخذ الاغنياء من عامة المجتمع من الاطعمة والاشربة في اقامة موائد خاصة من اجل دعوة نظرائهم ممن هم في طبقات الاغنياء في دعوة كبار رجال الدولة واصحاب النفوذ لأجل التقرب لهم وتودد ولربما من اجل الجاه والسمعة والشهرة امام الناس أو من أجل مصالح شخصية ومنافع خاصة .

٦ـ كانت ادوات الطعام والشراب والموائد عند الاثرياء تختلف عن عامة الناس من الطبقات الاخرى إذ بالغوا في ذلك فاستخدموا أواني ومعدات الطعام المصنوعة من الذهب والفضة او من معادن ثمينة فقد كان الاغنياء يفاخرون في غناهم وفي مظاهرهم امام عامة المجتمع بمختلف طبقاتهم .

هوامش البحث :.

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ/٣٦٧م) ، الامالي ، (د. م : المكتب الاسلامي ، د. ت) ، ج١ ، ص٥٧ .

(٣) ابن حنبل ، ابو عبدالله ابن حنبل (ت ٢٤١هـ/١٠٧١م) ، مسند الامام احمد ابن حنبل ، (بيروت : دار صادر ، د. ت) ، ج٥ ، ص٤٤١ .

(٤) عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م) ، التاج في اخلاق الملوك ، تحقيق : احمد زكي ، (د. م : د. ت) ، ص١٥ .

(٥) ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، (لبنان ، دار الثقافة ، د. ت) ، ج٤ ، ص١٨٦ .

(٦) ابن حنبل ، مسند ، ج٦ ، ص٢٠٨ .

(٧) الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) ، من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، (قم المقدسة : د. ت) ، ج٣ ، ص٣٥٥ .

(٨) النيسابوري ، ابي الحسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، صحيح مسلم ، (بيروت : د. ت) ، ج٦ ، ص١٠٩ .

(٩) ابن سعد ، محمد ابن سعد ابن منيع الزهيري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م) ، الطبقات الكبرى ، (بيروت : دار صادر ، د. ت) ، ج١ ، ص٣٨١ .

(١٠) عبدالله بن عباس : هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، يكنى ابو العباس وحبر الامة ، صحابي جليل كانت ولادته في مكة قبل الهجرة ، كان مع رسول الله (صل الله عليه وآله) وروى الحديث الشريف ، شارك في حرب الجمل وصفين مع الامام علي(عليه السلام) ، توفي عام (٦٨هـ/٦٨٧م) . ينظر : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر ، (بيروت : دار الكتب ، ١٩٩٢م) ، ج٦ ، ص٧٢ ؛ الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، (بيروت : دار العلم ، ١٩٨٠م) ، ج٤ ، ص٩٥ .

(١١) الذهبي ، شمس الدين محمد ابن احمد ابن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيروت : دار المعرفة ، ١٩٦٣م) ، ج٢ ، ص٥٠ .

(١٢) البخاري ، ابي عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، صحيح البخاري ، (استنبول : دار الفكر ، ١٩٨١م) ، ج٦ ، ص٢١٣ .

(١٣) سورة أبراهيم ، آية : ٧ .

(١٤) النيسابوري ، صحيح مسلم ، ج٨ ، ص٨٧ .

(١٥) سعيد بن جبير : هو سعيد بن جبير بن هشام الاسدي ، يكنى ابو عبدالله ، من فقهاء أهل الكوفة تابعي ، من رواة الحديث الشريف ومن المفسرين البارزين في عصره ، شارك في الاحداث السياسية وانظم الى حركة عبدالرحمن بن الاشعث وبعد ان تمكن الحجاج الثقفي من القضاء على ابن الاشعث قبض على سعيد بن جبير وامر بضرب عنقه فقتل عام (٩٥هـ/٧١٣م) . ينظر : ابن قتيبة ، ابي محمد عبدالله ابن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) ، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط٢ ، (مصر : دار المعارف ، ١٩٦٩م) ، ص٤٤٥ .

(١٦) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ط٣ ، (بيروت : دار الكتب ، ٢٠٠٣م) ، ج٣ ، ص٢٤٥ .

(١٧) ابن حنبل ، مسند ، ج٥ ، ص٤٤١ .

(١٨) غمر : ويقصد به الماء الكثير . ينظر : ابن منظور ، ابي الفضل جمال محمد بن مكرك (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، (د. م : ١٤٠٥هـ) ، ج٥ ، ص٢٩ .

(١٩) ابي داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م) ، سنن ابي داود ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، (د. م : دار الفكر ، ١٩٩٠م) ، ج٢ ، ص٢١٨ .

(٢٠) الابشيهي ، شهاب الدين بن محمد (ت ٨٥٠هـ/١٤٤٦م) ، المستطرف في كل فن مستظرف ، (د. م : دار الهلال ، د. ت) ، ج١ ، ص٢٩٨ .

(٢١) ابن عبد البر ، ابي عمر يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ/٨٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٢م) ، ج٣ ، ص١٤١٧ .

(٢٢) المسعودي ، علي سبن الحسين بن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط٢ ، (قم المقدسة : دار الهجرة ، ١٩٨٤م) ، ج٣ ، ص٢٢ .

(٢٣) البخلاء ، تحقيق : عباس عبد الستار ، (بيروت : دار الهلال ، ٢٠٠٤م) ، ص٢٩٥ .

(٢٤) التنوخي ، ابو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، (د. م : ١٩٧٣م) ، ج٢ ، ص٩ .

(٢٥) جار الله محمود بن عمر بن عدوية (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م) ، ربيع الابرار ونصوص الاخبار ، تحقيق : عبد الامير مهنا ، (بيروت : مؤسسة الاعلمي ، ١٩٩٢م) ، ج٣ ، ص٢٣٥ .

(٢٦) البيهقي، إبراهيم بن محمد (ت ٤٧٠هـ/١٠٧٧م) ، المحاسن والمساوئ (بيروت : دار صادر ، ١٩٦٠م) ص٤٥٥ .

(٢٧) الاحنف بن قيس : هو الاحنف بن قيس بن معاوية التميمي ، سيد بني تميم ، يكنى ابا بحر ، من دهاة العرب ، شهد معركة صفين لجانب الامام علي(عليه السلام) ، وتوفي عام (٦٧هـ/٦٨٦م) . ينظر : ابن قتيبة ، المعارف ، ص٤٢٣ .

(٢٨) الطبرزد : وهو السكر الابيض . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج١ ، ص٣٣ .

(٢٩) ابن حمدون ، محمد بن الحسين (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) ، التذكرة الحمدونية ، تحقيق : احسان عباس وبكر عباس ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٩٦م) ، ج١ ، ص٦٩ .

(٣٠) عمروس : هو الخروف او الجدي ويكون ضعيف وهو من الابل . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٦ ، ص١٤٨ .

(٣١) عناقا : ويقصد بها الانثى من ولد المعز . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج١ ، ص٥٦٨ .

(٣٢) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٦م) ، ج٥ ، ص٣٨٤ ؛ الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الطبري المسمى (تاريخ الرسل والملوك) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، (القاهرة : دار المعارف ، د. ت) ، ج٥ ، ص١٤ .

(٣٣) الجاحظ ، البخلاء ، ص٤٤ ؛ الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ/١١٠٨م) ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، منشورات دار ومكتبة مكتبة الحياة ، (بيروت – د. ت) ، ج٢ ، ص٦١٠ .

(٣٤) الراغب الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ج٢ ، ص٦١٠ .

(٣٥) النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) ، نهاية الارب في فنون الادب ، (القاهرة : مطبعة كوستاتسوماس ، د. ت) ، ج٢ ، ص١٤٦ ؛ الزبيدي ، ابي الفضل محمد بن مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٤م) ، ج٢ ، ص٣٥٠ .

(٣٦) التذكرة الحمدونية ، ج٩ ، ص١٣٥ .

(٣٧) ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م) ، المخصص ، تحقيق : لجنة أحياء التراث ، (بيروت : أحياء التراث ، د. ت) ، ج١ ، ص٢ .

(٣٨) خلار : وهو مكان في فارس يجلب منه العسل الجيد . ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت ابن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (بيروت : دار احياء التراث ، ١٩٧٩م) ، ج٢ ، ص٣٨٠ .

(٣٩) ابو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م) ، الاغاني ، (د. م : دار احياء التراث ، د. ت) ، ج٦ ، ص٤٧٤ .

(٤٠) الراغب الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ج٢ ، ص٦١٩ .

(٤١) عبدالله بن جدعان : هو عبد الله بن جدعان التميمي القرشي ، كان عقيماً وكانه العرب أبا مليكة ، من احد الكرماء المشهورين في العصر الجاهلي من وجهاء العرب ، أدرك رسول الله (صل الله عليه وآله) ، كان يقوم بطعام الفقراء في ذلك العهد . ينظر : ابن قتيبة ، المعارف ، ص٤٧٥ ؛ ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج٨ ، ص٤٤٨ .

(٤٢) الجاحظ ، البخلاء ، ص٢٩٢ ؛ ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج٨ ، ص٤٤٩ ؛ علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٢ ، (د. م : ١٩٩٣م) ، ج٤ ، ص٥٨٠ .

(٤٣) الجاحظ ، البخلاء ، ص٢٩٢ .

(٤٤) عبدة بن ابي لبابة : وهو عبدة بن ابي لبابة ، يكنى با القاسم ، المعروف بالغاضري لأنه مولى لبني غاضرة ، توفي عام (١٢٧هـ/٧٤٥م) . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٢٨ ؛ ابن حبان ، محمد ابن حبان ابن ابي حاتم التميمي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، مشاهير علماء الامصار ، تحقيق : مرزوق علي ، (د. م : دار الوفاء ، ١٤١١هـ) ، ص١٨٧ .

(٤٥) الراغب الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ج٢ ، ص٦١٩ .

(٤٦) ابن منظور ، لسان العرب ، ج٥ ، ص٤٠٨ .

(٤٧) محاضرات الادباء ، ج٢ ، ص٦١٩ .

(٤٨) ابن الجوزي، أخبار الظراف والمتماجنين ، تقديم : بسام عبدالوهاب ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٩٩٧م) ، ص٨٠ .

(٤٩) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج٣ ، ص٢٢٠ ؛ ابن عبد ربه ، أبو عمرو أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م) ، العقد الفريد ، تحقيق : عبدالمجيد الترحيني ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م) ، ج٨ ، ص١٢ .

(٥٠) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج٣ ، ص٢٢٠ .

(٥١) حنين بن بلوغ : هو حنين بن بلوغ الحيري ، شاعر غزل ومن كبار المغنين ، ولد بمدينة الحيرة في الكوفة ، كان يحمل الفاكهة ويطوف بالرياحين على بيوتات الفتيات والمطربين في الكوفة تعلم الغناء واشتهر به وضرب العود ، توفي عام(١١٠هـ/٧٢٩م) . ينظر : ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج٢ ، ص٥٦٠ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ص٢٨٨ .

(٥٢) ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج٢ ، ص٥٦٧ .

(٥٣) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٧٤ .

(٥٤) ربيع الابرار ، ج٣ ، ص٢٢٦ .

(٥٥) النويري ، نهاية الارب ، ج١١ ، ص٨٦ .

(٥٦) قتيبة بن مسلم الباهلي : هو قتيبة بن مسلم بن عمر بن الحصين الباهلي ، يكنى ابا حفص ، من الامراء الفاتحين نشأ في عهد الدولة الاموية تحديداً في عهد الدولة المروانية تولى ولاة الري لعبد الملك بن مرون وتولى ولاية خرسان للوليد بن عبد الملك وقاد الجيوش المسلمين في فتح كثير من المدن في بلاد ما وراء النهر ، توفي عام (٩٦هـ/٧١٥م) . ينظر : ابن قتيبة ، المعارف ، ص٤٠٦ .

(٥٧) الشعبي : هو عارم بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشعبي الحميري ، يكنى ابا عمرو ، كان مولده في عام عام (٢١هـ/٦٤١م) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، فقيه ، توفي الكوفة عام (١٠٣هـ/٧٢١م) . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٢٤٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣ ، ص٢٥١ .

(٥٨) الهمذاني ، احمد بن محمد الهمذاني (ت ٣٤٠هـ/٩٥١م) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، (بيروت : عالم الكتب ، ١٩٩٦م) ، ص٤٦٥ .

(٥٩) الراغب الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ج٤ ، ص٥٦٠ .

(٦٠) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٤ ، ص١٥٠ .

(٦١) ابراهيم بن مالك الاشتر : هو ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي ، يعد والده من حواري الأمام علي (عليه السلام) ومن قادة جيشه ، كان ابراهيم بن مالك مع المختار الثقفي في الكوفة ، وبعد أن قتل المختار انتقل ولائه السياسي الى مصعب بن الزبير ، وقتل في معركة خاضها ضد الامويين عام (٧٢هـ/٦٩١م) . ينظر : الصفدي ، صلاح الدين خليل (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، (بيروت : دار احياء التراث ، ٢٠٠٠م) ، ج٦ ، ص٦٥ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج١ ، ص٥٨ .

(٦٢) ابي محمد بن اعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٧م) ، الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، (بيروت : دار الاضواء ، ١٤١١هـ) ، ج٦ ، ص٢٣٠ .

(٦٣) السيوطي ، جلال الدين ابي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) ، المحاضرات والمحاورات ، تحقيق : يحيى الجبوري ، (بيروت : دار الغرب ، ٢٠٠٣م) ، ص٩٨ .
(٦٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص٣٩٥ .
(٦٥) ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج٢ ، ص٥٦٠ .
(٦٦) الحيوان ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، ط٢ ، (مصر : مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٩٦٥م) ، ج٢ ، ص ص ٢٢٥ــ٢٢٦ .
(٦٧) حسن ، ابراهيم حسن ، تاريخ الاسلام الساسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط١٤ ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٦م) ، ج١ ، ص٤٤٢ .
(٦٨) الجاحظ ، البخلاء ، ص٢٠١ .
(٦٩) هراة : وهي مدينة تقع في بلاد فارس تحديداً في خراسان فيها بساتين كثيرة وخيرات ومياه غزيرة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، جج٥ ، ص٣٩٦ .
(٧٠) البازهر : وهو حجر معدني ثمين اغلى من الجوهر فارسي الاصل . ينظر : ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج٢ ، ص١٢٥ .
(٧١) نافع بن خالد الطاحي : هو نافع بن خالد الطاحي ، من أهل البصرة لقب بالطاحي لأنه نشأ بمحلة في البصرة تعرف بالطاحية ، احد ولاة الدولة الاموية ومن عمال زياد بن ابيه على مدينة هراة . ينظر : الطبري ، تاريخ ، ج٤ ، ص١٦٩ ؛ ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي كرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٥٢م) ، اللباب في تهذيب الانساب ، تحقيق : احسان عباس ،(بيروت: دار صادر، د.ت) ، ج٢ ، ص٢٦٧ .
(٧٢) تاريخ ، ج٤ ، ص١٦٩ .
(٧٣) الابشيهي ، ، المستطرف في كل فن مستظرف ، ج١ ، ص٩٧ .
(٧٤) ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢ ، ص٢٩٩ .
(٧٥) ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج٨ ، ص٤٤٧ .
(٧٦) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج٢ ، ص١٩٠ .
(٧٧) ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج٨ ، ص٤٤٩ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٤ ، ص١٧٧ .
(٧٨) ام حكيم : هي زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، كانت هي وامها من اجمل نساء قريش فكانت تلقب بالواصلة بنت الواصلة أو الوصلة بنت الوصلة وكان سبب هذه اللقب الذي اطلق عليها لأنهما وصلتا الجمال بالكمال . ينظر : ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج١٦ ، ص٤٥٠ .
(٧٩) ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج١٦ ، ص٤٥٤ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:.

الابشيهي ، شهاب الدين بن محمد (ت ٨٥٠هـ/١٤٤٦م) .
١–المستطرف في كل فن مستظرف ، (د. م : دار الهلال ، د. ت) .
ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي كرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٥٢م) .
٢–اللباب في تهذيب الانساب ، تحقيق : احسان عباس ،(بيروت: دار صادر، د. ت) .
ابن اعثم ، ابي محمد بن اعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٧م) .
٣–الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، (بيروت : دار الاضواء ، ١٤١١هـ) .
البخاري ، ابي عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) .
٤–صحيح البخاري ، (استنبول : دار الفكر ، ١٩٨١م) .
البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) .
٥–انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٦م) .
البيهقي، إبراهيم بن محمد (ت ٤٧٠هـ/١٠٧٧م) .

٦-المحاسن والمساوئ (بيروت : دار صادر ، ١٩٦٠م) .
التنوخي ، ابو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م) .
٧-نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، (د. م : ١٩٧٣م) .
الجاحظ ، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م) .
٨-البخلاء ، تحقيق : عباس عبد الستار ، (بيروت : دار الهلال ، ٢٠٠٤م) .
٩-التاج في اخلاق الملوك ، تحقيق : احمد زكي ، (د. م : د. ت) .
١٠-الحيوان ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، ط٢ ، (مصر : مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٩٦٥م) .
ابن الجوزي ، ابن الفرج عبدالله ابن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٥م) .
١١-أخبار الظراف والمتماجنين ، تقديم : بسام عبدالوهاب ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٩٩٧م) .
١٢-المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر ، (بيروت : دار الكتب ، ١٩٩٢م) .
ابن حبان ، محمد ابن حبان ابن ابي حاتم التميمي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) .
١٣-مشاهير علماء الامصار ، تحقيق : مرزوق علي ، (د. م : دار الوفاء ، ١٤١١هـ) .
ابن حمدون ، محمد بن الحسين (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) .
١٤-التذكرة الحمدونية ، تحقيق : احسان عباس وبكر عباس ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٩٦م) .
ابن حنبل ، ابو عبدالله ابن حنبل (ت ٢٤١هـ/١٠٧١م) .
١٥-مسند الامام احمد ابن حنبل ، (بيروت : دار صادر ، د. ت) .
ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) .
١٦-وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، (لبنان ، دار الثقافة ، د. ت) .
ابي داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) .
١٧-سنن ابي داود ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، (د. م : دار الفكر ، ١٩٩٠م) .
الذهبي ، شمس الدين محمد ابن احمد ابن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) .
١٨-ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيروت : دار المعرفة ، ١٩٦٣م) .
الراغب الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ/ ١١٠٨م) .
١٩-محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، (بيروت : مكتبة الحياة ، د. ت) .
الزبيدي ، ابي الفضل محمد بن مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) .
٢٠-تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٤م) .
الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر بن عدوية (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م) .
٢١-ربيع الابرار ونصوص الاخبار ، تحقيق : عبد الامير مهنا ، (بيروت : مؤسسة الاعلمي ، ١٩٩٢م) .
ابن سعد ، محمد ابن سعد ابن منيع الزهيري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م) .
٢٢-الطبقات الكبرى ، (بيروت : دار صادر ، د. ت) .
ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م) .
٢٣-المخصص ، تحقيق : لجنة أحياء التراث ، (بيروت : أحياء التراث ، د. ت) .
السيوطي ، جلال الدين ابي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) .
٢٤-المحاضرات والمحاورات ، تحقيق : يحيى الجبوري ، (بيروت : دار الغرب ، ٢٠٠٣م) .
الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) .
٢٥-من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، (قم المقدسة : د. ت) .
الصفدي ، صلاح الدين خليل (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) .
٢٦-الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، (بيروت : دار احياء التراث ، ٢٠٠٠م) .
الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) .

٢٧-تاريخ الطبري المسمى (تاريخ الرسل والملوك) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، (القاهرة : دار المعارف ، د. ت) .
ابن عبد البر ، ابي عمر يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ/٨٧٠م) .
٢٨-الاستيعاب في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٢م) .
ابن عبد ربه ، أبو عمرو أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م) .
٢٩-العقد الفريد ، تحقيق : عبدالمجيد الترحيني ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م) .
ابو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م) .
٣٠-الاغاني ، (د. م : دار احياء التراث ، د. ت) .
القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ/٣٦٧م) .
٣١-الامالي ، (د. م : المكتب الاسلامي ، د. ت) .
ابن قتيبة ، ابي محمد عبدالله ابن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) .
٣٢-عيون الاخبار ، ط٣ ، (بيروت : دار الكتب ، ٢٠٠٣م) .
٣٣-المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط٢ ، (مصر : دار المعارف ، ١٩٦٩م) .
المسعودي ، علي سبن الحسين بن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) .
٣٤-مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط٢ ، (قم المقدسة : دار الهجرة ، ١٩٨٤م) .
ابن منظور ، ابي الفضل جمال محمد بن مكرك (ت ٧١١هـ/١٣١١م) .
٣٥-لسان العرب ، (د. م : ١٤٠٥هـ) .
النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) .
٣٦-نهاية الارب في فنون الادب ، (القاهرة : مطبعة كوستاتسوماس ، د. ت) .
النيسابوري ، ابي الحسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) .
٣٧-صحيح مسلم ، (بيروت : د. ت) .
الهمذاني ، احمد بن محمد الهمذاني (ت ٣٤٠هـ/٩٥١م) .
٣٨-البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، (بيروت : عالم الكتب ، ١٩٩٦م) .
ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت ابن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) .
٣٩-معجم البلدان ، (بيروت : دار احياء التراث ، ١٩٧٩م) .

ثانياً : المراجع:.
حسن ، ابراهيم حسن .
١ـ تاريخ الاسلام الساسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط١٤ ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٦م) .
الزركلي ، خير الدين .
٢ـ الاعلام ، (بيروت : دار العلم ، ١٩٨٠م) .

List of sources and references
First: Sources:
Al-Abshihi, Shihab al-Din bin Muhammad (d. 850 AH / 1446 AD).
1-The Extremist in Every Promising Art, (Dr. M.: Dar Al-Hilal, Dr. T-)
Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abi al-Hasan Ali bin Abi Karam (d. 630 AH / 1252 AD).
2- Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab, achieved by: Ihsan Abbas, (Beirut: Dar Sader, Dr. T.).
Ibn A'atham, Abi Muhammad Ibn A'tham al-Kufi (d. 314 AH/927 AD).
3-Al-Futuh, investigated by: Ali Sherry, (Beirut: Dar Al-Adwaa, 1411 AH).

Al-Bukhari, Abi Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Jaafi (d. 256 AH / 869 AD).
4-Sahih Al-Bukhari, (Istanbul: Dar Al-Fikr, 1981 AD).
Al-Baladhari, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH/892 AD).
5-Ansab Al-Ashraf, investigated by: Suhail Zakkar and Riyad Zarkali, (Beirut: Dar Al-Fikr, 1996 AD).
Al-Bayhaqi, Ibrahim bin Muhammad (died 470 AH/1077 AD).
6- Pros and cons (Beirut: Dar Sader, 1960 AD.)
Al-Tanoukhi, Abu Ali Al-Muhsin bin Ali (d. 384AH/994AD).
7- The lecture of the lecture and the news of the study, investigation: Abboud Al-Shalji, (d. m: 1973).
Al-Jahiz, Amr bin Bahr (d. 255 AH / 868 AD).
8-Misers, investigation: Abbas Abdel Sattar, (Beirut: Dar Al-Hilal, 2004).
9- The Crown in the Ethics of Kings, investigated by: Ahmed Zaki, (Dr. M.: D. T).
10-The Animal, investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, 2nd floor, (Egypt: Mustafa al-Halabi Press, 1965 AD).
Ibn al-Jawzi, Ibn al-Faraj Abdullah Ibn Ali Ibn Muhammad (d. 597 AH / 1205 AD.)
11-Akhbar Al-Zarf and Al-Mutajaminin, presented by: Bassam Abdel Wahab, (Beirut: Dar Ibn Hazm, 1997.)
12- Al-Muntazam in the History of Kings and Nations, achieved by: Abdel-Qader Atta and Mustafa Abdel-Qader, (Beirut: Dar Al-Kutub, 1992.)
Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Ibn Abi Hatim al-Tamimi (d. 354 AH / 965 AD).
13-Famous Scholars of Al-Massar, achieved by: Marzouq Ali, (Dr.: Dar Al-Wafa, 1411 AH).
Ibn Hamdoun, Muhammad Ibn Al-Hussein (d. 562 AH / 1166 AD).
14-Al-Tadhkira Al-Hamdunia, investigated by: Ihsan Abbas and Bakr Abbas, (Beirut: Dar Sader, 1996 AD.)
Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ibn Hanbal (d. 241 AH/1071 AD).
15-Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal, (Beirut: Dar Sader, Dr. T).
Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH / 1282 AD).
16-Deaths of notables and the news of the sons of time, achieved by: Ihsan Abbas, (Lebanon, Dar Al Thaqafa, Dr. T.)
Abi Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani Al-Azdi (died 275 AH/888 AD.)
17-Sunan Abi Dawood, investigation: Saeed Muhammad Al-Lahham, (Dr.: Dar Al-Fikr, 1990 AD.)
Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad Ibn Ahmad Ibn Othman (d. 748 AH / 1347 AD.)
18-The Balance of Moderation in Criticism of Men, achieved by: Ali Muhammad Al-Bajawi, (Beirut: Dar Al-Maarifa, 1963 AD.)

Al-Ragheb Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad (d. 502 AH / 1108 AD.)
19-Writers' lectures and dialogues with poets and rhetoricians, (Beirut: Al-Hayat Library, Dr. T.)
Al-Zubaidi, Abi Al-Fadl Muhammad bin Murtada Al-Husseini (d. 1205 AH / 1790 AD).
20- The bride's crown from the jewels of the dictionary, investigation: Ali Sherry, (Beirut: Dar Al-Fikr, 1994).
Al-Zamakhshari, Jarallah Mahmoud bin Omar bin Adawiya (died 538 AH / 1143 AD).
21-Rabi' al-Abrar wa texts al-akhbar, investigation: Abdul Amir Muhanna, (Beirut: Al-Alamy Foundation, 1992).
Ibn Saad, Muhammad Ibn Saad Ibn Manea Al-Zuhairi (d. 230 AH / 845 AD).
22- Al-Tabaqat Al-Kubra, (Beirut: Dar Sader, Dr. T).
The son of his master, Abu al-Hasan Ali bin Ismail (d. 458 AH/1066 AD).
23-Ad hoc, investigation: Heritage Revival Committee, (Beirut: Heritage Revival, Dr. T).
Al-Suyuti, Jalal al-Din Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD).
24-Lectures and interviews, achieved by: Yahya Al-Jubouri, (Beirut: Dar Al-Gharb, 2003).
Al-Saduq, Muhammad bin Ali bin Al-Hussein Al-Qummi (d. 381 AH / 991 AD).
25-Who does not attend the faqih, investigation: Ali Akbar al-Ghafari, (Qum al-Muqaddas: Dr. T).
Al-Safadi, Salah al-Din Khalil (d. 764 AH / 1362 AD).
26-Al-Wafi in Deaths, Investigated by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Beirut: Dar Al-Turath Revival, 2000 AD.(
Al-Tabari, Abi Jaafar Muhammad bin Jarir (died 310 AH / 922 AD).
27-The History of Al-Tabari called (The History of the Messengers and Kings) achieved by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd Edition, (Cairo: Dar Al-Maaref, d. T).
Ibn Abd al-Bar, Abi Omar Yusuf al-Nimri al-Qurtubi (d. 463 AH / 870 AD).
28-Understanding in the Knowledge of the Companions, achieved by: Ali Muhammad Al-Bajawi, (Beirut: Dar Al-Jeel, 1992).
Ibn Abd Rabbo, Abu Amr Ahmad Ibn Muhammad (d. 328 AH/939 AD).
29-The Unique Contract, Investigated by: Abdul Majeed Al-Tarhini, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1983 AD).
Abu Al-Faraj Al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein (d. 356 AH / 966 AD).
30-Songs, (Dr.: Heritage Revival House, Dr. T).
Al-Qali, Abu Ali Ismail bin Al-Qasim (d. 356 AH / 367 AD).
31-Al-Amali, (Dr. M.: The Islamic Office, Dr. T).

Ibn Qutayba, Abi Muhammad Abdullah Ibn Muslim (d. 276 AH / 889 AD).
32-Oyoun Al-Akhbar, 3rd Edition, (Beirut: Dar Al-Kutub, 2003).
33- Al-Maaref, investigation: Tharwat Okasha, 2nd Edition, (Egypt: Dar Al-Maaref, 1969 AD).
Al-Masoudi, Ali ibn al-Husayn ibn Ali ibn al-Husayn (died 346 AH / 957 AD).
34- Meadows of Gold and Minerals of Jewel, 2nd Edition, (Qum Holy: Dar Al-Hijrah, 1984 AD).
Ibn Manzur, Abi Al-Fadl Jamal Muhammad bin Makrak (d. 711 AH / 1311 AD).
35-Lisan Al Arab, (d. m: 1405 AH).
Al-Nuwairi, Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab (d. 733 AH / 1332 AD).
36-Nihayat Al-Arb fi Foun Al-Adab (Cairo: Kostsomas Press, D. T).
Al-Nisaburi, Abi Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj (d. 261 AH/874 AD.)
37- Sahih Muslim (Beirut: Dr. T.)
Al-Hamadhani, Ahmed bin Muhammad Al-Hamdani (died 340 AH / 951 AD.)
38-Al-Buldan, Investigation: Youssef Al-Hadi, (Beirut: World of Books, 1996 AD.)
Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut Ibn Abdullah al-Hamawi (died 626 AH / 1228 AD.)
39-Dictionary of Countries, (Beirut: Dar Revival of Heritage, 1979.)

Second: References:

Hassan, Ibrahim Hassan.
1-The History of Political, Religious, Cultural and Social Islam, 14th Edition, (Beirut: Dar Al-Jeel, 1996 AD.)
Al-Zarkali, Khair Al-Din.
2- Media, (Beirut: Dar Al-Ilm, 1980 AD).